

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
كلية الشريعة والاقتصاد
قسم الفقه وأصوله

مذكرة مقياس علم النفس التربوي مخصصة لطلبة السنة الثالثة فقه وأصول السداسي السادس

د. أحمد زيب

أستاذ المناهج بجامعة الأمير عبد القادر

السنة الجامعية 2019-2020

توصيف مقرر دراسي

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جامعة :

أ- التعريف بالمقرر الدراسي ومعلومات عامة عنه :

اسم ورمز المقرر الدراسي:	علم النفس التربوي (وحدات التعليم الاستكشافية)
عدد الساعات المعتمدة:	22.30 (14-16 أسبوع)
البرنامج الذي يقدم ضمنه المقرر الدراسي:	<ul style="list-style-type: none"> ❖ مدخل إلى علم النفس التربوي (مفهومه-أهميته-أهدافه) ❖ الأهداف التربوية : تعريفها ، تصنيفها ، مستوياتها . ❖ استراتيجية التدريس : مفهومها، أنواعها، تصنيفها. ❖ تحضير الدرس : معناه، وأهميته، ومراحلها، وكيفيته .وعناصر الدرس:التخطيط ، التنفيذ، التقويم. ❖ طرائق التدريس: الطريقة الإلقائية (المحاضرة)، الطريقة الحوارية (المناقشة). ❖ مقاربات التدريس: مقارنة التدريس بالأهداف، مقارنة حل المشكلات ، مقارنة الكفايات... ❖ مهارات إدارة الصف وتجاوز مشكلات الانضباط. ❖ بيداغوجيا التقويم
المسئول عن المقرر الدراسي:	د: أحمد ذيب Ahmed25dib@gmail.com
المستوى الأكاديمي الذي يعطى فيه المقرر الدراسي:	السنة الثالثة: تخصص الفقه وأصوله
طرق التدريس المعتمدة :	طريقة الإلقاء (المحاضرة) - المناقشة والحوار- استخدام الحاسب الآلي في التدريس Power point استخدام الأنشطة التعليمية.

ب- الأهداف:

<p>وصف موجز لنتائج التعلم الأساسية للطلبة المسجلين في المقرر:</p> <ul style="list-style-type: none"> * الوعي بأهمية علم النفس التربوي ومجالاته واستخداماته. * التبصير بالمفاهيم الأساسية عن التعلم ونظرياته. * الوعي بأهمية انتقال أثر التعلم جراء عملية التعلم. * إدراك مدي الاستفادة من نظريات علم النفس التربوي وتطبيقاتها في مجال العملية التعليمية والتربوية. * إدراك أهمية دور علم النفس التربوي في تطوير عناصر العملية التعليمية.

ج . مصادر التعلم ومراجعته:

- ❖ تاج السر عبدالله ونائل محمد عبدالرحمن(2007):علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية،مكتبة الرشد:الرياض.
- ❖ عبدالمجيد نشواتي(1984):علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة،

الأردن.

- ❖ أحمد ذكي صالح(1988): علم النفس التربوي، النهضة المصرية:القاهرة.
- ❖ أنور محمد الشرقاوي (1995): التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية:القاهرة.
- ❖ وهيب الكبيسي، وصالح الداھري، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي، الأردن، ط1،
- ❖ سامي عريفج، مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 2000م، عمان.
- ❖ جابر عبدالحميد جابر(1981): سيكولوجية التعلم،دار النهضة العربية:القاهرة.
- ❖ عبدالمجيد منصور وآخرون(2000):علم النفس التربوي،الطبعة الثالثة، مكتبة العبيكان:الرياض.
- ❖ مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة يصدرها قسم النشر العلمي بمؤسسة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع (الرشد ناشرون) بالمملكة العربية السعودية.

د- - التقويم

<p>* الحضور والمشاركة</p> <p>* تكاليف منزلية</p>	<p>طرق التقويم المستمر</p>
<p>المعامل-1-</p>	<p>الامتحان الكتابي</p>

أولاً- مقدمات معرفية:

« العلوم متعاونةٌ وبعضُها مرتبٌ ببعض » [أبو حامد الغزالي]

« ينبغي للفقير ألا يكون أجنبيًا عن باقي العلوم » [ابن الجوزي]

توطئة:

مع أنَّ القول بوجود هدف للعلم ليس محل اتفاق بين الفلاسفة، إلا أنَّ الواجهة الإسلامية ترى أنَّ الأصل في كل علم أن يُقَدِّمَ منفعةً، وإلا كان لغوًا، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتعوّذ من العلم الذي لا ينفع⁽¹⁾ ، وهو مالم يؤذن في تعلّمه شرعاً، أو ما لا يصحبه عمل، أو ما لا يُهدّب الأخلاق الباطنة فيسري منها إلى الأفعال الظاهرة ويفوز بها إلى الثواب الآجل⁽²⁾.
وحيثما كانت العلوم بموضوعاتها، فإنّ مضامين هذا المُقرّر لا تخرج عن المعارف النافعة التي يُشرع تحصيلها، فهي فَرشٌ علمي لا مَعْدَى عنه لمن رام إحكام وظيفتي التعلّم و التعليم.

✓ تلاقح الفقه مع العلوم الأخرى:

بحكم ارتباط المعرفة الفقهية بالواقع الإنساني (أفعال المكلفين)، فهي ذات طبيعة تركيبية متحركة (ليست معرفة نصية ساكنة) يتداخل ضمنها عدد من المعارف والموضوعات العرفية⁽³⁾.

وبناء على ذلك يمكن القول: إنّ المُتَقَه لا يمكن أن يجيء فقيهاً على الحقيقة إلا إذا انفتح على العلوم الطبيعية والاجتماعية وأخذ منها بحظٍ وافٍ.

وبيان ذلك: أنّ انفتاح المتقّه على ميادين معرفية مجاورة، كعلم الاجتماع أو الاقتصاد أو النفس يرشحه أكثر من غيره للمساهمة الإبداعية داخل تخصصه الأصلي، وقد جعل الإمام الغزالي (ت505هـ) الوظيفة الخامسة من وظائف التعلّم أن لا يدع طالب العلم فنّاً من العلوم المحمودة ولا نوعاً من أنواعه إلا وينظر فيه نظراً يطلّع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلبَ التبحّر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه ؛ فإنّ العلوم متعاونة وبعضها مرتبط ببعض⁽⁴⁾.

وأكد الإمام الشوكاني (ت1250هـ) هذا المعنى بقوله: « لا بأس على من رسخت قدمه في العلوم الشرعية أن يأخذ بطرف من فنون هي من أعظم ما يصقل الأفكار، ويصقّي القرائح،

(1) رواه أحمد في المسند، (6386)، والحاكم في المستدرک ، (1900)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

(2) المناوي، فيض القدير، (القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى)، ج2، ص102.

(3) وهي على ضربين:

- إما عرف خاص، وتتمثل في حاجة الفقيه إلى الخبرة الخاصة.

- وإما عرف عام (عرف المجتمع)، في حالة ما إذا كان الموضوع من الموضوعات الاجتماعية العامة.

(4) الغزالي، إحياء علوم الدين، الباب الخامس: في آداب المعلم والمتعلم، (بيروت: دار المعرفة)،

ج1، ص51.

ويزيد القلب سرورًا، والنفس انشراحًا، كالعلم الرياضي والهندسة والطب.. فالعلم لكل فن خيرٌ من الجهل به بكثير»⁽⁵⁾.

وإنَّ المتتبع للمسيرة التاريخية للفقهِ الإسلامي يلاحظ أنَّ أكثرَ الفقهاء المبدعين المجددين فيه قد تجاوزوا حدود تخصصاتهم إلى معارف أكثر اتساعًا، فجاءت مصنفاتهم على إثر ذلك ممزوجة بعلوم الأمم الأخرى، كالإمام الشافعي⁽⁶⁾، والغزالي (ت505هـ) ، والفخر الرازي (ت606هـ) (الذي يتوسَّل بجملته من العلوم الرياضية والطبيعية لمقاربة بعض الآيات الكونية الواردة في التنزيل) ، والمازري (الذي كان يفتي في الطب كما يفتي في الفقه)، وابن رشد (الذي جمع بين الفقه والحكمة) ، والقرافي (الذي كان في عمل التماثل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها)⁽⁷⁾ ، وابن تيمية (الذي جمع بين العلوم الشرعية والمعارف الفلسفية والمنطقية)، والشاطبي (الذي تحدث في كتابه الإفادات والإنشادات عن إحدى عشر فنا)، والخوارزمي (الذي جمع بين الرياضيات والفقه)، والبيروني (الذي جمع بين الرياضيات والجغرافيا ومقارنة الأديان)..

وقد أثبتت الدراسات المناهجية المعاصرة أنَّ العلوم المعاصرة لم تعد تعرف الاكتفاء الذاتي، وأنَّ التجديد في أيِّ علم من العلوم أكثر ما يكون عند تلاقح حقائق هذا العلم بحقائق العلوم الأخرى التي لها صلة بموضوع هذا العلم (تضافر الاختصاصات Multidiscipliner).

وهذا ما أكدته دراسة صادرة سنة 1991م تحت عنوان « الإبداع والابتكار في العلوم الإنسانية: الهامشية الخلاقة » أنَّ ظاهرة الابتكار والإبداع والتجديد في التنظير والمنهجية في

(5) الشوكاني، طلب العلم وطبقات المتعلمين، ص111.

(6) الذي كان يقول: لا أعلم علما بعد الحلال والحرام أنبلَ من الطب، إلا أن أهل الكتاب غلبونا عليه. يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص57. كما دعا إلى ضرورة الاعتناء بترجمة كتب الأجانب بحسبانها مغنما . أمين الخولي، المجددون في الإسلام، والتنبيئة للسيوطي، ص:78

(7) فقد صنع للسلطان شَمعدانا، فيه أسدٌ تتغيَّر عيناه من السَّواد الشديد إلى البياض الشديد، ثم إلى الحُمْرة الشديدة، في كلِّ ساعةٍ لهما لون، فيُعرف التنبيه في كل ساعةٍ، وتسقط حصاتان من طائرَيْن، ويدخل شخص، ويخرج شخص غيره، ويُغلق بابٌ ويُفتح باب، وإذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان وأصبعه في أذنه يشير إلى الأذان. يُنظر: القرافي، نفائس الأصول ج1، ص441، والزركلي، الأعلام، ج1، ص95 .

العلوم كثيراً ما تبرز عند أولئك الذين تجاوزوا تخصصاتهم الأصلية واحتكوا بتخصصات أخرى (8).

✓ سبب نفور طلبة الشريعة من العلوم الاجتماعية والطبيعية:

يعود السبب في ذلك إلى التصور الاختزالي لحقيقة العلم الشرعي، حيث لا ينصرف معناها عندهم إلا إلى العلوم التي تُعَلَّم بالشرع، كالتفسير والحديث والفقهاء، وهذا ما أفضى إلى التزهيد في العلوم للعلوم الكونية والاجتماعية، بل واحتقارها وتهميشها في كثير من الأحيان.

إنَّ تقسيم العلوم إلى علوم وسائل وعلوم مقاصد، أو تقسيمها إلى علوم الفرد وعلوم الأمة، أو تقسيمها إلى علوم عينية وعلوم كفائية، أفضل من تقسيمها إلى علوم شرعية وعلوم عقلية، أو علوم دينية وعلوم دنيوية؛ لأنَّ المقابلة بين الشرعي والعقلي، أو الديني والدنيوي، يسلب صفة الشرعية والدينية عن علوم لها هذه الصفة باعتبارات أخرى غير التي تتبادر إلى الذهن من كلمة علوم شرعية أو دينية.

وما جرى من إطلاق العلوم الشرعية أو العلوم الإسلامية على التفسير والحديث والفقهاء والأصول ونحوها، هو من قبيل العام الذي أُريدَ به الخاص، أي العام الذي خصَّصه العرف (9).

وللإمام ابن تيمية (ت728هـ) كلام نفيس في بيان حقيقة العلوم الشرعية يؤكد من خلاله المعنى السابق، ونصَّ عبارته: « العلوم الشرعية قد يُراد به ما أمر به الشارع ، وقد يراد به ما أخبر به الشارع ، وقد يراد به ما شرع أن يعلم، وقد يراد به ما علَّمه الشارع. فالأول: هو العلم المشروع - كما يقال: العمل المشروع - وهو الواجب أو المستحب وربما دخل فيه المباح بالشرع. والثاني: هو العلم المستفاد من الشارع وهو ما علمه الرسول لأُمَّته بما بعث به من

(8) الداودي، محمود، عوامل الذاتية لميلاد الفكر الريادي الخلدوني في ضوء علم الإبداع الحديث، التجديد، السنة الأولى، العدد الأول، رمضان 1417/يناير 1997، ص72.

(9) محمد توفيق ، التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، ، دار السلام، ط2، 1423-2002، ص102-103.

الإيمان والقرآن والكتاب والحكمة وهو ما دل عليه الكتاب والسنة أو الإجماع أو توابع ذلك..»
(10).

❖ إضاءة تاريخية:

يعود أول ظهور فعلي لهذا العلم إلى نهاية القرن التاسع عشر، أين عقدت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية في اجتماعاً قررت فيه أهمية هذا العلم في العملية التعليمية، الأمر الذي مهّد لدخول علم النفس التربوي الجامعات كتخصص رئيسي، وأنشئت لذلك ثلاث وظائف أستاذية جامعية متخصصة في هذا الميدان شغلها ثلاثة من الرواد هم: إدوارد لي ثورنديك (أول من تقلد كرسي تدريس علم النفس التربوي في الجامعة)، وشارلز هـ . جر، ولويس م . ترمان، وانطلق أولئك الرواد وتلاميذهم حتى تحدد بشكل واضح عام 1920م. هذا ويعد إدوارد لي ثورنديك (1874م – 1949م) أول من استعمل مصطلح علم النفس التربوي . كما أنه أطلق عليه أيضا اسم علم النفس التعليمي. ويعد كتابي جيمس (مبادئ علم النفس) و(أحاديث إلى المعلمين) من أوائل ما كتب في هذا العلم.

والرأي: أن جذور هذا العلم نجدها في تراثنا الإسلام، فقد اتخذ الإسلام للتربية والتعليم طرقا متعددة، وذلك استجابة للفروق الفردية، مثل: الوعظ والنصح، والقصة، وطريقة القدوة، وطريقة ضرب الأمثال، والاستجواب، والترغيب والترهيب (11).

ومن هنا جاءت صاغ نظريات علماء الإسلام نحو اسهامات الغزالي الذي درس العديد من قضايا علم النفس التربوي، نحو: خصائص المعلم الفعال، الفروق الفردية لدى المتعلمين، أثر عاملي الوراثة والاكتساب في التعلم، والتدرج في التعليم، واختيار المحتوى، وانتقاء الطرق المناسبة للتعليم (جميع: 15).

تطبيق (01): حاول تجلية المسائل الآتية من تراث الإمام الغزالي:

(10) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، وهذا بخلاف الإمام الغزالي (ت505هـ) الذي يتبنى التقسيم الذي يقصر العلوم الشرعية على العلوم التي تُعلم بالشرع فقط : « العلوم تنقسم إلى شرعية وغير شرعية، وأعني بالشرعية:... » وتقسيم ابن تيمية أوسع لأنه يجعل العلوم كلها إما علوما شرعية عينية ، أو علوما شرعية كفائية. يُنظر: محمد توفيق، التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، دار السلام، ط2، 1423-2002، ص102-103

(11) ن: فاضل، 1967، جميع، ص14.

- الشفقة والرحمة بالتلميذ
- النصح والإرشاد للمتعلم
- أسلوب العقاب
- التدرج في التعليم

تطبيق (02): حاول تجلية المسائل الآتية من تراث الإمام ابن خلدون من خلال

مقدمته:

- الشدة مضرة للتلاميذ
- المحاوراة في التعليم (تفعيل التفاعل الصفّي)

المحاضرة الثانية: مدخل إلى علم النفس التربوي (مفهومه-أهميته-أهدافه)

أهداف المحاضرة:

- على الطالب مع نهاية هذا المحاضرة أن:
- ❖ يتعرّف إلى حقيقة علم النفس التربوي.
- ❖ يتعرّف على أهداف علم النفس التربوي وأهميته وجدواه في العملية التعليمية.
- ❖ يتعرّف على الوجهة الإسلامية في علم النفس.

1- مفهوم علم النفس التربوي:

[تعريف المركب لا يتأتى إلا بتعرف أفراده]

- 1-1- مفهوم العلم (Science): العلم نشاط إنساني عُرِفَ بعدة تعاريف تختلف بحسب البواعث الفكرية والسياقات الحضارية، ويمكن القول إنَّ العلم (Science) هو كل نَسَقٍ معرفي ينتظم موضوعًا ومنهجًا وغايةً. فهذه العناصر الثلاثة هي أركانُ العلم وعلائمُ علميته.
- 1-2- حد النفس: هي جوهر الإنسان ومحرك أوجه نشاطه المختلفة، إدراكية، أو حركية، أو فكرية (1).

- 1-3- مفهوم التربية: هي عملية تُساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسمه (2). أو هي عملية يتم بها الانتقال بالفرد من الواقع الذي هو عليه إلى المثل الأعلى الذي ينبغي أن يكون عليه.

1-4- التعريف المركب:

- يعد علم النفس التربوي (Educational Psychology) أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس العام، وقد امتزج فيه علمان هما: علم التربية وعلم النفس.
- ويمكن تعريفه بأنه: علم يهتم بدراسة سلوك طرفي العملية التعليمية فهماً وتفسيراً وتوجيهاً، بغية تحقيق أهداف تربوية.

ونستخلص من هذا التعريف:

(1) ن: محمود زقروق، الموسوعة الإسلامية العامة،

(2) ن: مرسى، محمد منير، أصول التربية، ص8.

- أنه علم مستوفٍ للشرائط العلمية، من نضج المصطلحات، ووضوح النَّسق، واستقلال الموضوعات، واكتمال المناهج (التجريبي والوصفي والتاريخي).
- أنه علم سلوكي يستهدف دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.
- أن علم النفس التربوي يدرس سلوك الإنسان في الحالات التي يكون فيها خاضعًا للتعليم والتعليم⁽³⁾.
- أنه علم نظري تطبيقي يحتل مركزًا وسطًا بين علم النفس وفن التدريس⁽⁴⁾.

2- أهمية علم النفس التربوي:

- عند افتقاد مهارات التعليم التربوي يجد المعلم نفسه أمام أحد البدائل الآتية:
- إما أن يستلهم طرائق الأقدمين، وتطبيق القواعد والتقاليد التربوية التقليدية.
 - وإما أن يُحاكي معلم قديم أو زميل خبير (وهذا يستلزم وجود نموذج جيد)
 - وإما أن يرتجل ويُحاول بنفسه (وهذا يستلزم الوقوع المستمر في الأخطاء)
- ويمكن إيجاز أهمية علم النفس التربوي في النقاط الآتية:

- نقل هذه المهارات التعليمية إلى المجتمع، وتوظيفها في الأمور الحياتية.
- إجراء التجارب على المناهج الدراسية وطرائق التدريس لمعرفة أفضلها.
- فهم سلوك الطالب والعوامل المؤثرة في تعلمه.

3- أهداف علم النفس التربوي:

يهدف علم النفس التربوي كغيره من العلوم الأخرى إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية: المعرفة، والتفسير، والتنبؤ، والتحكم⁽⁵⁾.

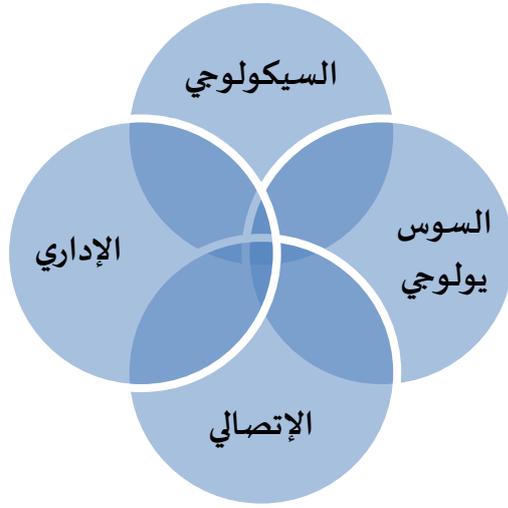
- أما على المستوى الخاص فهو يهدف إلى تحقيق الأغراض الآتية:
- توليد المعرفة، وذلك عن طريق البحث في الجوانب النفسية التي تسبق العملية التعليمية.
 - تنظيم المعرفة من أجل تهيئتها للتطبيق.
 - يساعد المعلم على تخطي مختلف المشكلات التي تحد من فعالية أدائه التعليمي، كمشكلة صياغة الأهداف التعليمية، ومشكلة بناء الكفاءات على مستوياتها الثلاثة، ومشكلة انتقاء طرق التدريس المناسبة، ومشكلات التقويم واستثمار نتائجه.

(3) عريفج، ص13

(4) نشواتي، ص17

(5) ن: جيجع، ص26.

- استبعاد ما ليس صحيحًا حول العملية التعليمية
- معرفة قدرات الطلبة، والوقوف على الفروق الفردية بينهم
- مساعدة المعلم على التنبؤ العلمي بسلوك المتعلم
- توفير البدائل للتعامل مع المتعلمين.
- تحديد طرق قياس التعلم.



[روافد علم النفس التربوي]

❖ قراءة مقترحة:

- التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، محمد عزالدين توفيق، دار السلام، القاهرة.

المحاضرة الثالثة: الأهداف التربوية تعريفها ، تصنيفها ، مستوياتها

[من لا يعرف الغاية التي ينشدها، فهو بالضرورة لا يقدر أن يعرف ما ينتهي إليه سعيه]

ابن رشد الفيلسوف

أهداف المحاضرة:

- على الطالب مع نهاية هذا المحاضرة أن:
- ❖ أن يفهم الطالب حقيقة الأهداف (الفهم)
- ❖ أن يعدد الطالب أهم الأهداف التربوية (التنكر)
- ❖ أن يتمكن الطالب من اشتقاق الأهداف
- ❖ أن يستخدم الطالب مستويات تصنيف الأهداف في تحديد أهدافه من محاضرة يقترحها (التطبيق)
- ❖ أن يعطي الطالب رأيه في طريقة تقديم زملائه لمحاضراتهم (التقويم)
- ❖ أن يتممّر الطالب على تحديد الأهداف التربوية، مع محاولة ابتكار طرائق جديدة (الابتكار)

مدخل:

في منتصف القرن الماضي أخذ فريق للأبحاث السلوكية من كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد - عينة عشوائية، عددها مائة من طلاب السنة النهائية، وسألهم: ماذا يريد كل واحد منهم أن يكون بعد عشر سنوات من تخرجه، فأجابوا جميعاً: إنهم يريدون أن يكونوا قوياً مؤثرة في دنيا المال والأعمال. ولاحظ الباحثون أنّ عشرة طلاب فقط من المائة وضعوا أهدافاً محددة، مفصلة، مكتوبة، ووضعوا خطاً لتحقيقها.

وبعد مرور عشر سنوات قام فريق الأبحاث نفسه بزيارات متابعة لكامل أفراد العينة، فوجدوا أن ما يملكه هؤلاء الأشخاص العشرة الذين حدّدوا أهدافهم كتابةً - يعادل (96%) من إجمالي الثروة التي يملكها الآخرون⁽¹⁾ يقول أحد كبار رجال الأعمال: إن التركيز الشديد على هدف معين هو العامل الحاسم في النجاح، سواء في أمور المال أم في سواه، ويُضيف قائلاً: هناك شرطان للنجاح المتألق:

(1) جيمس شرممان، التخطيط أول خطوات النجاح، ترجمة: محمد طه علي، دار المعرفة للتنمية البشرية، 31 - 32.

- أن تحدّد لنفسك ما تريده بالضبط.
- وأن تعلم الثمن الذي يجب دفعه، وتكون مستعداً لدفعه.

1- مفهوم الهدف التربوي:

الهدف في السياق اللغوي هو: كل شيء عظيم مرتفع. قال ابن فارس: **الْهَاءُ وَالذَّالُّ وَالْفَاءُ**: أصل يَدُلُّ عَلَى **انْتِصَابٍ وَارْتِفَاعٍ** (2). وفي الحديث: **أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -** كان إذا مرَّ بِهَدَفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرع المشي.

وأما في الاصطلاح فهو **تَصَوُّرٌ فِكْرِيٌّ مُسَبِّقٌ لِمَا يُتَوَقَّعُ تَحْقِيقَهُ مِنَ النِّظَامِ التَّعْلِيمِيِّ**

وغالبا ما تُشتق هذه الأهداف من:

- الفلسفة التربوية والاجتماعية: (المعايير والقيم والمبادئ السائدة في المجتمع)
- مطالب المجتمع وتطلعاته.
- المادة الدراسية: طبيعتها المعرفية وبنيتها العامة.

2- أهمية تحديد الأهداف التربوية:

- تضمن تسلسل الدرس والابتعاد عن العشوائية والارتجال والتخبط.
- تضمن الوصول إلى الهدف بسرعة وبأقل جهد.
- تمكن المدرس من تفكيك المادة وبالتالي يتغلب على صعوبتها.
- تساعد المدرس في اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة والأساليب المناسبة.
- تساعد المدرس من تنظيم وقت الحصة الدراسية.
- تساعد المدرس في تقويم الطلبة.
- تساعد المدرس من تقويم أدائه المهني.

(2) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج6، ص39. مادة (هدف).

3- أنواع الأهداف التربوية:

أنواع الأهداف		
قصيرة المدى	الأهداف المتوسطة	الأهداف العامة (بعيدة المدى)
<ul style="list-style-type: none"> - تمتاز بدرجة عالية من التحديد والتخصص - تكون قابلة للقياس والتقويم - تشتق من الموضوع الدراسي على مستوى الحصة الدراسية الواحدة مثل: أن يعرف معركة بدر، أو أن يُعلّل سبب حدوث معركة بدر. 	<ul style="list-style-type: none"> وهي تلك الأهداف التي تكون أقل عمومية من الأهداف العامة، إلا أنها لا تزال أهداف تعليمية عامة قد تتحقق في سنة دراسية أو فصل دراسي أو وحدة دراسية، أي : أنها تكون مشتقة من المنهاج وخطوطه العريضة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تتسم بالعمومية والشمول (هي أقرب للشعار=إعداد المواطن الصالح المنتمي لوطنه، مواكبة التطور..) - يصعب قياسها - تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها - عادة ما يكون منصوص عليها في النظام التربوي المعبر عن فلسفة الدولة ورؤيتها.

4- شروط صياغة الأهداف:

ينبغي مراعاة الشروط الآتية عند صياغة الأهداف التربوية:

- أن يكون الهدف واضحًا محددًا.
- أن يكون قابلاً للتنفيذ (لولا أن قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة وأعدت بناءها على قواعد

(إبراهيم)

- أن يكون قابلاً للقياس والتقويم.
- أن يكون جزئياً يحتوي على نتائج تعليمي واحد فقط.
- يجب أن يكون مراعيًا للجوانب المختلفة للدارس (معرفة - وجدان - مهارة)
- يجب أن يركز على المتعلم وليس المعلم.
- يجب أن يركز على الخبرات الجديدة التي تتطلب تعلم لا القديمة.
- أن تنطلق من العام إلى الخاص.



مثال

هدف عام:

✓ أن يفهم المتعلم المذهب المالكي

أهداف خاصة:

✓ أن يُسمِّي الدارس المدارس المالكية (القيروانية-المدنية-العراقية-المصرية).

✓ يحدد خصائص كل مدرسة.

✓ أن يتعرف على أهم رجالات كل مدرسة

5- تصنيف الأهداف:

صنفت الأهداف السلوكية إلى ثلاث مجالات وكان تصنيفها لأول مرة على يد بلوم ومجموعة من

العلماء في منتصف القرن العشرين عام (1956م) وهي:

أولاً- المجال المعرفي:

طُوِّر بلوم وزملاؤه عام 1956م تصنيفاً للأهداف في المجال المعرفي ضمن تسلسل تصاعدي، ومن

أهم مستوياته:

1-1- مستوى التذكر (المعرفة):

وهو أدنى مراتب المجال المعرفي ويقتصر على التذكر أو المعرفة الأولية. وهو لا يقتصر على تذكر

الحقائق فقط بل يشمل أيضاً تذكر المفاهيم والمصطلحات والعمليات والتصنيفات والمبادئ والطرق والتعميمات

والنظريات

ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى (يحدد- يصف- يعرف- يتعرف على- يعدد- يسرد-

يذكر- يسمي- يسمع- يتلو- يختار ..)

أمثلة:

- أن يحدد المتعلم سمات المذهب المالكي.

- أن يسمي (يذكر) المتعلم طبقات الفقهاء المالكية.

- أن يعدد الطالب أهم المدارس المالكية

1-2- مستوى الفهم: وهو القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي حصلها الطالب في

مستوى المعرفة بلغته الخاصة، وهو بذلك يشمل: التفسير، والاستنتاج.

ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى: يُفسّر- يشرح- يُمَيِّز.

1-3- مستوى التطبيق:

يقصد بالتطبيق استخدام الأفكار أو القواعد أو المبادئ أو النظريات والتي سبق أن تعلمها الطالب في مواقف جديدة. والتطبيق أعلى من الاستيعاب حيث يدل الأول على قدرة الطالب على العمل في نفس الموقف التعليمي أو موقف مشابه مستخدماً التعميمات والمبادئ أما التطبيق فيدل على قدرته على اختيار واستخدام ما تعلمه في مواقف جديدة (انتقال أثر التعلم).

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة مستوى التطبيق: يستخدم - يحل - يحصر - يعد، يتناول - يبيّن، يتنبأ - يوضح - يعرض - يُعالج - يوضح - يتصرّف .

1-4- مستوى التحليل: وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى أجزائها

ومن أمثلة الأفعال: يضيف - يُفرّق - يُقارن - يستنبط - يُميّز - يُقسّم - يفصل - يُميّز .

1-5- مستوى التركيب: وهو القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل، أو تركيب غير

موجود أصلاً.

ومن أمثلة أفعاله: مثاله : يؤلف - يصوغ - يخطط - يصمم - يشتق - يربط - يرسم - يؤلف -

يعيد بناء - يعيد تنظيم - يعيد ترتيب.

1-6- مستوى التقويم: ويعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير

معينة. ومن أمثلة أفعاله : يثمن - يقيم - يعطي رأيه - يميز - يحكم على - يرتب حسب الأولوية - يقارن - يقرر - يُبرهن - يُفاضل.

هرم بلوم

التقييم

التركيب

التحليل

التطبيق

الفهم

المعرفة

ثانياً - المجال الوجداني:

صنّف ديفيد كراثول وزملاؤه عام 1964م التعلم الوجداني في خمسة مستويات:

2-1- الانتباه (الاستقبال): وهي توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما.

ومن أمثلة أفعاله: ينتبه- يلاحظ- يتابع.

2-2- الاستجابة (التقبل): وهي تجاوز الدارس درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكال

المشاركة الفعالة.

ومن أمثلة أفعاله: يتقبل- يُبادر- يُناقش- يقترح.

2-3- الاهتمام (التقدير): وهي القيمة التي يعطيها الدارس لشيء معين أو ظاهرة معينة.

ومن أمثلة أفعاله: يتعاون- يُشارك- يعتني- يجمع- يهتم.

2-4- التنظيم (تكوين الاتجاه): ينظم الدارس القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل أحدها أو

بعضها كقيمة أكثر أهمية.

ومن أمثلة أفعالها: يُدافع- يُفضّل- يُبادر.

2-5- التخصيص (التطوير): وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يُوجه سلوكه بثبات وتناسق

مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءا من شخصيته.

❖ تكليف:

يُكفّف الطالب بإنجاز جدول يُحدّد من خلاله الأهداف السلوكية لمحاضرة افتراضية تدرج ضمن مجال

تخصصه (الفقه والأصول).



أهداف المحاضرة:

- ❖ أن يتبين الطالب حقيقة « إستراتيجية التدريس ».
- ❖ أن يُحدِّد الطالب معاهد الوفاق والفرق بين استراتيجيه التدريس والمصطلحات ذات الصلة.
- ❖ أن يتعرّف الطالب على أهم طرق التدريس الحديثة.
- ❖ أن يُحدِّد الطالب خطوات الإستراتيجية بوضوح.
- ❖ أن يتمكن الطالب من اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل نشاط تعليمي.

أولاً - المفاهيم:

❖ استراتيجيات (STRATEGY):

كلمة استراتيجية مأخوذة من الكلمة اليونانية استراتيجوس، وهي تعني: البراعة العسكرية أو فن الحرب (1).

وهي في السياق الاصطلاحي العام: خطة السير الموصلة إلى الهدف (2).

❖ التدريس:

عملية نقل المعارف والخبرات من المدرس إلى الطالب.

❖ إستراتيجية التدريس:

عُرِّفت استراتيجية التدريس بعدة تعاريف نذكر منها:

- هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يتبعها المدرس للوصول إلى مخرجات تعليمية.

(1) يُنظر: داود ماه ، مجيد مهدي - 1991 - ص42.

(2) يُنظر: محمد حمدان، ط1985، ص192.

- هي خطة محكمة البناء مرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (3).

- هي مجموعة من إجراءات التدريس التي يُخطِّطُ المدرس لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة (4).

❖ الفرق بين الإستراتيجية والطريقة:

الطريقة: هي آلية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الإستراتيجية .
أما الإستراتيجية فتربط بسلوك المعلم ككل مع متعلميه.

[الطريقة = جزء من الإستراتيجية]

ثانيا - استراتيجيات التدريس:

❖ مبدأ في طرائق التدريس: [لا توجد طريقة مثلى في التدريس]



ماهي معايير الطريقة الجيدة في التدريس؟

- ✓ أن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ أن تراعي المعلومات السابقة للطلبة.
- ✓ أن تتناسب مع إمكانيات المتعلم
- ✓ أن تثير دافعية المتعلم للتعلم.

(3) يُنظر: حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، حرف الألف، ص39.

(4) يُنظر: حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، حرف الألف، ص40.

المحاضرة الخامسة: استراتيجية العصف الذهني



1- مفهومهما:

أسلوب تعليمي يُقصد به وضع الذهن في حالة من الجاهزية والإثارة للتفكير في كل الاتجاهات، بغية توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار العفوية حول مشكلة مفتوحة (1) (عبارة عن مفكرة تتغياً تثوير العقل)

وقد عُرفت استراتيجية العصف الذهني من قبل [أليكس أوزبورن](#) Alex Osborn عام 1953، حيث اقترح أليكس من خلال كتاب "التخيل التطبيقي" هذه الطريقة ووضع قواعد لتجربة جلسات العصف الذهني بغية تدريب موظفيه على الحملات الإعلانية.



Alex Osborn
خبير دعائي ورجل
أعمال أمريكي
(1968-1888)
مبتكر استراتيجية
العصف الذهني

2-أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني:

تهدف هذه الطريقة إلى:

❖ تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.

(1) يجدر التنبيه أن هذه الإستراتيجية تصح مع الإشكالات المفتوحة المحتملة، أما الإشكالات المغلقة التي ليس لها إلا حل منطقي واحد فغير معنية بهذه الاستراتيجية.

- ❖ تنمية القدرة على الحلول الإبداعية للمشكلات.
- ❖ أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين, من خلال تطويرها والبناء عليها.
- ❖ تنمي خصائص التفكير الإبداعي كالمثابرة والأصالة والاستقلالية.

3-خطواتها:

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

- ❖ **تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع):** مثلا مشكلة عقوق الوالدين
- ❖ **إعادة صياغة الموضوع :**

يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به، وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

- كيف نعالج مشكلة عقوق الوالدين؟

- كيف نعالج مشكلة ضعف التواصل بين الآباء وأبنائهم؟

- ❖ **تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:**

يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي وتستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يليه قائد المشغل .

- ❖ **العصف الذهني:**

يقوم قائد المشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها

❖ جلسة التقييم :

الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعملية التقييم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.

4- مبادئ إستراتيجية العصف الذهني:

تتوكأ هذه الطريقة على المبادئ الآتية:

- ❖ الكم قبل الكيف أو الكمية تُؤلّد النوعية؛ حيث أن ابتكار أكبر عدد من الأفكار يزيد من فرص حل المشكلة (الأفكار الغريبة مقبولة).
- ❖ إرجاء النقد والمدح ؛ لأن تعجّل النقد يصرف المشاركين عن المتابعة.
- ❖ حرية التفكير، وذلك بالترحيب في الأفكار غير الاعتيادية

مثال تطبيقي: تباين منهجية الشاطبي بين الفتاوى والمواقفات.

- ❖ التعريف بالمشكلة
- ❖ إعادة صياغتها بطرق مختلفة.
- ❖ التذكير بقواعد العصف الذهني : (اعرض كل ما يدور بخلدك، لا تنقد أفكار الآخرين، لا تسهب)
- ❖ تعيين مقرر الجلسة، وتسجيل جميع الأفكار المطروحة.
- ❖ تقييم الأفكار المطروحة بعد ترتيبها وتصنيفها.

المحاضرة الثالثة: استراتيجية المحاضرة



أهداف المحاضرة:

- أن يتعرف الطالب على حقيقة المحاضرة
- أن يدرك الطالب مزاياها وعيوبها
- أن يحسن الطالب إعداد المحاضرة وإلقائها

1- حقيقة إستراتيجية المحاضرة:

المحاضرة في السياق اللغوي تعني المجادلة، والمغالبة، وحضور القلب، وقيل: المحاضرة بين القوم هي أن يجيب أحدهم صاحبه بما يحضره من الجواب (1)

وقد اشتق مصطلح المحاضرة من الكلمة اللاتينية (lactara) التي تعني القراءة بصوت عال. وفي الاصطلاح يمكن تعريفها بأنها عبارة عن تقديم لفظي لمادة دراسية بطريقة أحادية.

حاول شرح هذا التعريف، مبيِّناً أهم قيوده ومحترزاته؟

.....

.....

.....

3- مزايا طريقة المحاضرة:

يشير بانون (Bannon,2002) إلى أنه بالرغم من أنّ المحاضرة من أكثر طرائق التدريس انتقاداً فهي في ذات الوقت أكثرها شيوعاً، نظراً لبساطتها ومرونتها.

ومن مزايا طريقة المحاضرة:

- مناسبة لتعليم المجموعات الكبيرة من المتعلمين.
- سهولة التحضير والإعداد.
- إمكانية تزويد الطلبة بقدر مناسب من المعلومات خلال وقت محدد.

(1) ن: الجرجاني، التعريفات، ص205. وتاج العروس، ج11، ص44.

-القدرة على التحكم في الصف.

4-عيوب طريقة المحاضرة وسلبياتها:

عرف أحدهم المحاضرة بقوله: هي فرصة جيدة للنوم عندما يتحدث شخص بلا انقطاع

من خلال هذا التعريف الفكاهي عدّد عيوب المحاضرة ؟

- مدعاة للسامة والملل وقلة الانتباه (1).

- غياب التغذية الراجعة.

- تركز سلطة المعلم.

- لا تشجع على التعلم الذاتي (الاتكالية).

- إهمال الفروق الفردية بين الطلاب.

- النسيان بسبب الانهماك في الاستماع والكتابة (2).

▪ فائدة في أنواع المستمعين:

يقسم روبرت المستمعين إلى (3):

حاضر لأنه ملزم فقط بالحضور	الأسير
سعيد بوجوده في المحاضرة لأسباب غير وجيهة	مستمع العطلة
العارف بكل شيء والمستغني عن أي تعليم أو توضيح	(المتمجهد)
يرغب حقاً في الاستفادة	الطالب

4- خطواتها ومراحلها (هيكل المحاضرة):

تمر طريقة المحاضرة بعدد من المراحل نوجزها في الآتي:

4-1- مرحلة الإعداد الجيد:

تعد مرحلة الإعداد من أهم مراحل المحاضرة الناجحة، فالحديث لدقيقة واحدة يتطلب - كما يقول

يورك- ثلاثين دقيقة من التحضير الفعال التآني (4).

(1) يقرر بلوم Bloom أن حوالي ثلث تفكير الطلبة في المحاضرة ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة.

(2) من النادر أن يتذكر الطلبة أكثر من 40 % من المعلومات الأساسية للمحاضرة، و20 % فقط بعد مرور أسبوع.

(3) روبرت هاينمان، فن المحاضرة المؤثرة، ت: مركز التعريب والبرمجة، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ط1، 1417-

1996)، ص15

(4) يورك برس، العرض الناجح خطاباً ومناقشة، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2002)، ص44.

وتتضمن هذه الخطوة:

- تحديد الأهداف العامة والخاصة.
- اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه، وفقاً للأهداف المسطرة، ويستحسن التركيز على الأفكار الرئيسية واجتتاب التفاصيل الزائدة..
- التقليل من المحاور، يقول هارولد ماكميلان: عندما تتقدم حديثاً أو تلقيه، ينبغي عليك أن تتحدث في نقطة واحدة أو نقطتين، وربما ثلاث، ولكن ليس أكثر من ذلك مطلقاً⁽¹⁾.
- ويكون الاستعداد عن طريق إحدى المواد المساعدة، نحو أوراق العمل، أو تسجيل صوتي، أو عارض الشرائح (POWR-POINT)

4-2- مرحلة الاستعداد للتقديم (التمرن)

من الجيد أن يستبق الأستاذ المحاضرة بعقد محاضرة افتراضية بينه وبين نفسه، أملاً في التوصل بالأغراض الآتية:

- تحديد الوقت الكافي للمحاضرة، ولكل محور من محاورها.
- إعادة النظر في طريقة ترتيبها وتنظيمها.
- مراعاة مدى اتساق عناصر المحاضرة بعضها ببعض.
- تصحيح بعض الأخطاء وفتح المجال أمام الإضافة.

4-3- مرحلة التقديم:

تهدف هذه المرحلة إلى دعم العلاقة بالطلاب وخلق بيئة تعلم ايجابية محفزة ؛ فإذا ما نجح المحاضر في إزالة التوتر وجذب الانتباه فسوف تصل رسالته بالنحو المطلوب؛ ذلك أنّ المحاضر مجهول في الدقائق الثلاثة الأولى من المحاضرة، وبعد ذلك كل ما يقوله يسمع في إطار الانطباع الذي يوجده في تلك الدقائق الأولى، فالتقدمة الصحيحة بمثابة الإقلاع بالطائرة.

وهناك أربعة أمور تساعد على تحقيق الانطلاقة الصحيحة:

- البدء بحكاية قصيرة.
- الإشارة إلى الأوضاع الراهنة.
- اقتباس قول أو حكمة مأثورة.
- البدء بإحصائية معينة لها تعلق بالموضوع.

كما أن هناك أمور تفسد افتتاح المحاضرة، وهي:

(1) نقلها عنه يورك برس، العرض الناجح، مصدر سابق، ص28.

- الاعتذار
- قول غير مناسب أو حكايته غير ملائمة (1).
- البدء بالعبارات الطويلة أو البطيئة (2).

4-4-مرحلة عرض المحتويات:

وتتطلب جملة من الشروط، نذكر منها:

الشرط الأول: المعرفة الجيدة للموضوع:

إذا لم تتعرف على موضوعك بشكل جيد، سوف تجد نفسك خارج السياق، وسوف يكتشف الحاضرون أنك تخادعهم وتغرّر بهم، وهذا ما يؤدي إلى تآكل الثقة النفسية بينك وبينهم (3). إنَّ المستمعين يتوقعون أن تكون محاوراتك معهم مبنية على أساس من المعلومات والمعرفة الصحيحة، وعلى فهم جيّد للموضوع، ومن هنا يجب عليك قراءة الموضوع بشكل معمّق وأن تعرف جيّدًا ما تتحدّث عنه (4).

ومن المعلوم أنّ المعرفة الدقيقة للموضوع ستعطيك الثقة في الحديث والتعبير واختيار الإيقاع الحسن وحسن إدارة المحاضرة.

الشرط الثاني: الترتيب المنطقي لعناصر الموضوع:

يُستحسن البحث عن فلسفة تنظيمية تتسق فيها عناصر المحاضرة بطريقة منطقية، وهو ما يُشبه خطة البحث المعتمدة في إنجاز البحوث العلمية.

الشرط الثالث:- اللغة الواضحة:

القاعدة العامة في الخطابات العلمية هي وجوب الالتزام بالكلمات السهلة المتداولة، أما الكلمات الصعبة (الكبيرة والغريبة) فإنها تتنافى مع المهمة الأساسية للمحاضر، المتمثلة في إيصال الرسالة بالأسلوب الأكثر إلهامًا ومؤانسة (لطافة التعبير) (5)؛ فالمعرفة - كما يقول طه عبد الرحمن- لا تثمر حتى تكون على قدر عقول المخاطبين بها (6).

■ تنبيه:

-
- (1) المشاكل الإدارية يجب تأخيرها إلى غاية الانتهاء من المحاضرة.
 - (2) المعدل المتوسط لكلام المحاضر 120 كلمة في الدقيقة.
 - (3) يورك برس، العرض الناجح خطابا ومناقشة، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2002، ص23.
 - (4) (م، ن).
 - (5) روبرت هاينمان، فن المحاضرة المؤثرة، مصدر سابق، ص94.
 - (6) ن: طه عبد الرحمن، تجديد المنهج في تقويم التراث، (الرباط، المركز الثقافي العربي، ط1، 1994)، ص299.

يستحسن الابتعاد عن المؤاخذات الكلامية، كأن يُكرّر المحاضر كلمة بعينها: مفهوم- واضح- إن صح التعبير- بين قوسين-أما وإنه..

4-5- التلخيص (الغلق):

ويتم من خلالها تلخيص المحتوى واسترداد أهم الأفكار الأساسية، وربط الخاتمة بالمقدمة، مع التأكيد على تحقق الأهداف المرجوة.

كما يتم من خلالها تكليف الطلبة بأعمال ذات صلة بموضوع المحاضرة، أو إرشادهم إلى المصادر والمراجع الداعمة للموضوع.

4-6- الختم:

ختم المحاضرة يختلف عن التلخيص، ويستحسن مراعاة الآتي:

- أن تتضمن دعوة للعمل.
- أن تتضمن كلمة عن المستقبل وتحدياته.
- شكر الحاضرين على الحضور والاستماع.

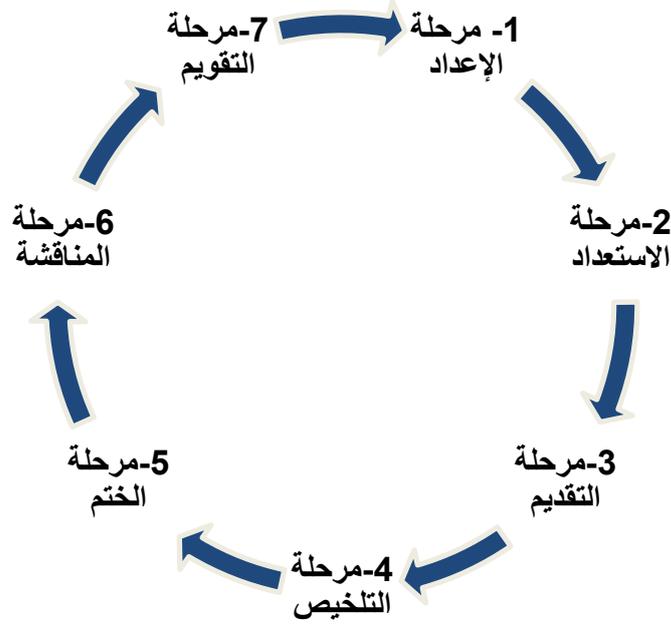
4-7- المناقشة:

وتكون بعد الانتهاء من المحاضرة، أين يُفسح المجال لمناقشة مضامين المحاضرة، وطرح الأسئلة، وإبداء وجهات النظر.

4-8- مرحلة تقييم المحاضرة:

بالرغم من أهمية هذا الإجراء إلا أن كثيرا من المحاضرين يغفلون عنه، فهو بمثابة التقييم الذاتي لطريقة الإلقاء، وتناسق العناصر، وصحة المعلومات..

ويتم التقييم بإحدى طريقتين: إما بتوزيع استبيانات على الطلبة لإبداء آرائهم حول المحاضرة، أو بتسجيل المحاضرة لإعادة الاستماع إليها فيما بعد والوقوف على مكامن الاختلال.



م	الأسئلة الإعدادية
1	هل كان هدفك واضحًا بالنسبة إليك؟
2	هل كان هدفك واضحًا بالنسبة لمستمعك؟
3	هل أنت متأكد من المعلومات التي ستقدمها للمستمعين؟
4	هل تملك استقرارات وأدلة كافية للبرهنة على أحكامك وإطلاقاتك؟
5	هل نظمت حديثك على شكل تتابع منطقي؟
6	ماهي أهم الأسئلة التي تتوقعها؟
7	كم سيستغرق كل عنصر من عناصر المحاضرة من وقت؟
8	كيف سيكون إيقاع المحاضرة.
9	كيف يتم المحافظة على انتباه المستمعين؟

[جدول تقييمي]

المحاضرة السادسة: إستراتيجية المناقشة

1-تعريفها:

عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة ، بغية الوصول إلى رأي مُسَدَّد.

2-أنواع المناقشة :

أ-المناقشة التلقينية :

الأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة، ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها ، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف.

وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان الطلاب، فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من جديد أو عن طريق المناقشة . فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام الطلاب لحفظ الحقائق المنتظمة ، وتعطي المعلم امكانية الحكم على طلابه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية .

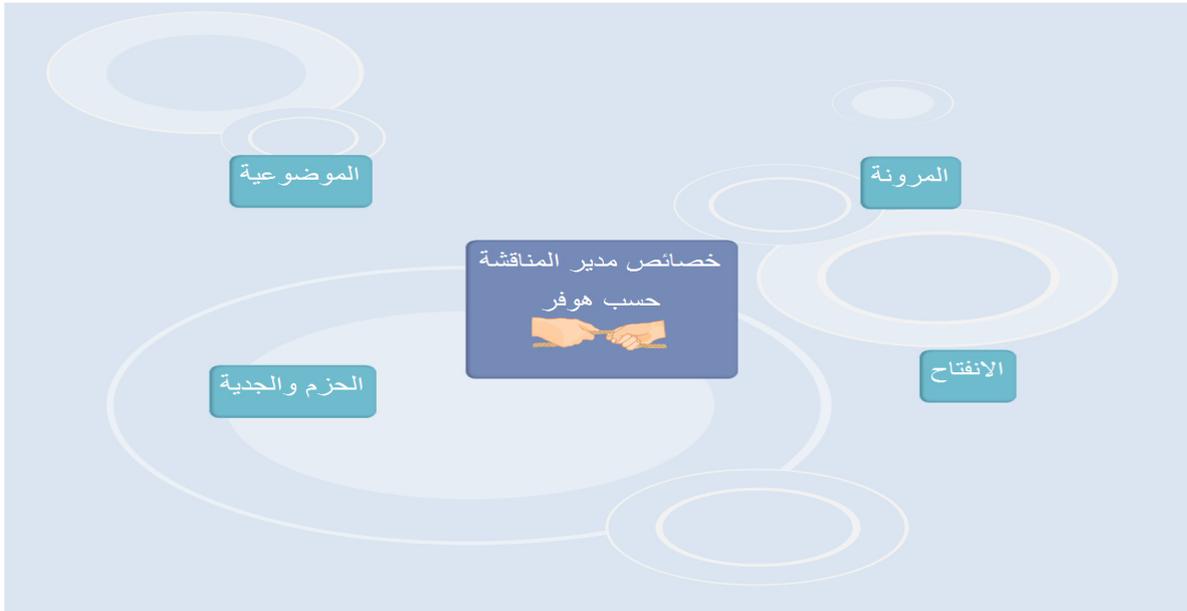
ب-المناقشة الاكتشافية الجدلية :

يعتبر الفيلسوف سقراط أول من استخدم هذه الطريقة، فهو لم يكن يعطي طلابه أجوبة جاهزة، ولم يكن هدفه إعطاء المعارف للطلاب، وإنما كان إثارة حب المعرفة لديهم . وإكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة. وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية .

في هذه الطريقة يطرح المعلم مشكلة محددة أمام طلابه، تشكل محورا تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحيوية، ويوازي الطلاب بين مجموعة الحقائق التي توصلوا إليها، حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتصميم النتائج ، وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه، ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريق الاستدلال المنطقي، وبهذا يستوعبون المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد.

3- أهداف ومزايا استخدام إستراتيجيه المناقشة:

- ❖ خلق الفاعلية لدى الدارسين.
- ❖ تدعم وتعمق استيعاب الطلاب للمادة العلمية.
- ❖ تزود المتعلمين بتغذيته راجعه فوريه عن أدائهم.
- ❖ تتيح للطلاب ممارسه مهارات التفكير والاستماع والاتصال الشفهي.
- ❖ تنمي روح التعاون والتنافس بين الطلاب وبالتالي تمنع الرتابة والملل.
- ❖ تساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.



4- عيوب طريقة المناقشة :

- ❖ عدم صلاحيتها إلا للجماعات الصغيرة .
- ❖ تحديد مجالها بالمشكلات والقضايا الخلافية.
- ❖ طول الوقت الذي تستغرقه دراسة الموضوع (الاستخدام السيئ لها يبعثر المعلومات ، ويفقد الدرس وحدته)
- ❖ الافتقار في كثير من الأحيان إلى الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو كي يعطي ما عنده مع التقدم المستمر في سبيل الوصول إلى الغرض الذي تسعى إليه الجماعة .
- ❖ احتكار المناقشة من قبل بعض الطلبة.
- ❖ ضياع الوقت دون الوصول إلى النتيجة المطلوبة.

خطوات تنفيذ طريقة المناقشة:

يذكر (هوفر، 1988) خطوات عامة للمناقشة وهي كالتالي:

- ❖ تحديد موضوع المناقشة (المشكلة)
- ❖ تحليل المشكلة ، استعراض مختلف عناصر المشكلة وتقويمها
- ❖ تقديم الفرضيات الممكنة.
- ❖ اشتقاق التعميمات والتلخيص تنظيم وقت وطريقة المناقشة.

مدخل مصطلحي

نظرية الرجل العظيم (great man theory) تفترض هذه النظرية أن الأحداث الكبرى تتأثر بالشخصيات المؤثرة، وأن الظروف التاريخية يمكن دراستها بصورة أفضل عن طريق دراسة إسهامات هؤلاء الرجال، ويعتبر توماس كاريل أكبر مناد بهذه النظرية.	النقل الديدانكيكي: تحول معرفة دقيقة ينتجها المختصون إلى معرفة قابلة للتعليم. وترجع أصول المفهوم إلى ديدانكيكي الرياضيات عند شوفلر صاحب كتاب (النقل الديدانكيكي من المعرفة العاملة إلى المعرفة المدرسة)
اتخاذ القرار descion making: اختيار تفضيل اتجاه على اتجاهات أخرى	الأهداف التربوية: تحديد نتائج ومخرجات التعلم، مع وصف التغيير الحاصل لدى المتعلم.
قدرة ابتكارية (creative obility): اكتساب قدرة تحسس المشكلات وأوجه النقص ، وتكوين فروض معينة، وتآلف من: - الطلاقة (fluency)، أي القدرة على استدعاء أكبر عدد من الاستنتاجات المناسبة تجاه المشكلة في فترات زمنية. - المرونة: flecibility القدرة على إنتاج أفكار متنوعة ليست متوقعة. - الأصالة orginality القدرة على إنتاج حلول غير شائعة.	طريقة الاستكشاف: طريقة تعلم نشطة، يتم تقويم الطالب فيها على مدى قدرته على تطوير مهاراته التحليلية والتصميم والاستنباط، لا من خلال كمية المعارف التي يمتلكها ومن فوائدها: أنها تخلق لدى الطالب حب القراءة والاعتماد على النفس.
المحتوى content: هو العنصر الثاني من عناصر المنهج الذي يشير إلى مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي يراد اكتسابها للمتعلمين.	التقويم: عملية معقدة تهدف إلى تقدير قيمة التعلم اعتماداً على أساليب قياسية كالاختبارات، وانجازات الطلبة، بغرض منحها قيمة مؤسسية لاتخاذ قرارات. وتصبو البيداغوجيا المعاصرة إلى أن تنتقل بها من الذاتية إلى الضبط المنهجي الموضوعي.
الشرح (الإلقاء): أحد أشكال الإلقاء يقوم على علاقات منطقية، ويتم اللجوء إليه لشرح إحدى القضايا، أو الظواهر،	الطريقة الحوارية : طريقة تدريسية تعمل على استدراج الطالب على الحوار (خلق علاقات تفاعل مع الطالب)، وترجع تاريخياً

<p>أو القواعد، أو التأريخ لموضوعه ما وتتضمن: - التقديم (الإعلان عن موضوع الدرس وأهدافه وحدوده) - العرض - الربط - الاستنباط - التطبيق</p>	<p>إلى سقراط -هناك نوعين من الحوار: الحوار العمودي: تقنية : سؤال/جواب الحوار الأفقي (المفتوح) : دائري.</p>
<p>التمثل (الاستيعاب) assimilation: دمج مكونات موضوع خارجي في الذات المعرفية</p>	<p>عصف ذهني (brountorming): تقنية جماعية في حل المشكلات يتبادل من خلالها أعضاء المجموعة الأفكار والحلول بصورة تلقائية واستبصارية.</p>
<p>بديهيات (أوليات-ألفباءات العلم): axioms المعلومات الأولية التي تبنى عليها معلومات ثانوية</p>	<p>مراحل التعلم: 1-الاتجاه (الميل) 2-الاستعداد: القابلية للتعلم، وهو كامن يتعذر قياسه 3-القدرة على التعلم: هي التي تنقل الاستعداد من حالة الكمون إلى حيز الفعل الظاهر القابل للملاحظة والقياس.</p>
<p>كفايات أساسية (competence de base) الأسس الضرورية المطلوبة في بناء تعلمات لاحقة والتي لا يحدث التعلم في غيابها، ولا ينبغي تجاوز (5-6) كفايات في السنة حتى لا يضيع الدرس في التفاصيل. وتشكل الكفايات الأساسية عتبة النجاح (seuil de sùcee) يضمن بما الطالب 20/10 من نقطة الامتحان</p>	<p>عمليات الاستقصاء: 1-الملاحظة 2-التصنيف 3-الاستدلال 4-القياس</p>
<p>تغذية راجعة: feed-back عملية تهدف إلى إجراء تعديلات لازمة في الوقت المناسب، بغرض التغلب على الصعوبات التي يجدها المتعلم.</p>	<p>كفاءة أدائية: (compétence de performance) قدرة الأستاذ على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعد على توصيل المحتوى التعليمي للطلبة.</p>
<p>أسئلة اختبار من متعدد: اقترح أربعة أجوبة متساوية في الطول، تربط كلها بمشكلة موضوع السؤال، على أن يختار الطالب الجواب المناسب.</p>	<p>طرائق التدريس: تحليل طرائق بيداغوجية، أو اقتراح طرق جديدة.</p>